J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.4 (4): 709 - 730, 2013

THE EFFICIENCY OF AN EXTENSION EDUCATION PROGRAM TO DEVELOP YOUTH'S AWARENESS OF SMALL PROJECTS

Shoeib, Hibat Allah A. M.
Lecture in home Management and institution Department-Faculty of Home Economics- Menoufia University

برنامج إرشادي لتنمية وعي الشباب بالمشروعات الصغيرة

هبة الله علي محمود شعيب
قسم إدارة المنزل والمؤسسات – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية

الملخص

يهدف البحث إلي التعرف علي فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي الشباب بالمشروعات الصغيرة وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية هي : دراسة مستويات الشباب فيما يتعلق بوعيهم حول المشروعات الصغيرة ببعديها، تحديد احتياجات الشباب فيما يتعلق بالمشروعات الصغيرة ببعديه ووفقا للبيانات المتحصل عليها من الهدف الأول، تخطيط برنامج إرشادي وفقا لاحتياجات الشباب حول المشروعات الصغيرة،تنفيذ وتقييم البرنامج الإرشادي علي عينة من الشباب باستخدام طرق ووسائل تعليمية مختلفة (العينة التدريبية)،دراسة أثر تطبيق البرنامج الإرشادي المقترح علي مستوي الوعي للشباب فيما يتعلق بالمشروعات الصغيرة ببعديها،توضيح الفروق الدالة إحصائيا بين وعي الشباب بالمشروعات الصغيرة قبل تطبيق البرنامج (التطبيق القبلي) وبعد تطبيق البرنامج(التطبيق البعدي) . وقد تم إعداد أدوات الدراسة المتمثلة في استمارة البيانات العامة، استبيان الوعي بالمشروعات الصغيرة البرنامج لتنمية وعي الشباب بالمشروعات الصغيرة. وطبق البحث علي عينة من (٥٣) من الشباب(ذكور -إناث) تراوحت أعمارهم من (١٩-٢٦) سنة ومقيدين بكليات جامعة المنوفية وينتمون لمستويات اجتماعية اقتصادية مختلفة . ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها في البحث: توجد علاقة ارتباطيه بين تعليم الأم والوعي بإنشاء المشروعات الصغيرة عند مستوي دلالة (٠.٠١)، توجد علاقة ارتباطيه بين تعليم الأب والوعي بإنشاء المشروعات الصغيرة عند مستوي دلالة (٠.٠٥)، بينما لم يرتبط عدد أفراد الأسرة بوعي الشباب بالمشروعات الصغيرة ككل والوعي بإنشاء المشروعات الصغيرة وكذلك الوعي بدراسة جدوى المشروعات الصغيرة ، لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث (ذكور - إناث) في الوعي بالمشروعات الصغيرة وبعديها(الوعي بإنشاء المشروعات الصغيرة- الوعي بدراسة جدوى المشروعات الصغيرة)، يلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث في الوعي بالمشروعات الصغيرة والوعي بدراسة جدوى المشروعات الصغيرة تبعا لعمل الأم ،بينما وجدت فروق بين الشباب عينة البحث في الوعي بإنشاء المشروعات الصغيرة عند مستوي دلالة (٠.٠٥)، لا توجد فروق دالة إحصائيا في الوعي بالمشروعات الصغيرة ببعديه بين الشباب في الريف والحضر،لا توجد فروق دالة إحصائيا بين وعي الشباب بالمشروعات الصغيرة وكذلك بإنشاء المشروعات الصغيرة تبعا لنوع دراستهم، إلا أن الوعي بدراسة جدوى المشروعات الصغيرة كانت دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٥)لصالح الشباب ذو الدراسة العملية ،توجد فروق دالة إحصائيا في وعي الشباب بالمشروعات الصغيرة ببعديه عند مستوي دلالة(٠.٠٠٠) لصالح التطبيق البعدي للبرنامج.

المقدمة والمشكلة البحثية

يأتي الاهتمام العالمي بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة من كونها أكثر القطاعات قدرة على توفير فرص العمل , وتعمل على تشجيع المنافسة , هذا بالإضافة لقدرتها على التكيف السريع مع السوق ومتطلباته لأنها تتميز بحركة عالية .حيث تحتل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مكانة متميزة في الاقتصاديات الحديثة وقد تعددت هذه الأهمية في السنوات الأخيرة لتصل إلي أن تكون مصدرا لتنمية الدخل وخلق فرص العمل ولا

أدل علي ذلك من الإحصائيات التي تؤكد علي أن عدد هذه المؤسسات أصبح يمثل ما يقارب ٩٠% من مجموع المؤسسات الصناعية في الدول المتقدمة وقد جلبت أنظار الكثير من المفكرين والمختصين نظرا للعدد الهائل الذي يتأسس سنويا في مقابل عدد كبير يخرج إما لإفلاسه أو تغيير نشاطه وما إلي ذلك من دواعي التغيير(عياش ،٢٠٠٢).

وتمثل المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة في مصر نحو ٩٠% من إجمالي المشروعات ويعمل بها نحو ثلثي القوى العاملة، وتسهم بنحو ٤٠% من إجمالي الناتج القومي وبالرغم من ذلك تعانى هذه المشروعات من غياب منظومة متكاملة وواضحة تمكنها من توفير منتجات تتصف بالجودة والسعر المنافس والصمود أمام الواردات الأجنبية، كذا عدم وجود سياسة تسويقية واضحة الأمر الذي انعكس بالسلب علي نسبة مساهمتها في إجمالي الصادرات التي لا تتجاوز ٤% في حين وصلت هذه المساهمة في الصين إلى ٦٠%، وفى تايوان إلى ٥٦%، وفى هونج كونج إلى ٧٠%، وفى كوريا إلى ٤٣%(قاسم ،٢٠٠٧).

فالمشروعات الصغيرة تعطي فرصة ذهبية لأصحاب المهارات والإبداعات من الأفراد الذين يمتلكون قدرات مالية محدودة من أن يبدأ بتحقيق أحلامهم في امتلاك مشروع خاص.فالمشروعات الصغيرة تعطيهم الفرصة ليصبحوا قوة فاعلة فيه عبر إقامة وتأسيس المشروعات الصغيرة. هذه الفئات لا تمتلك القدرات المالية أو الأكاديمية أو العلاقات العامة التي تمكنها من إقامة مشروعات كبيرة وذلك يعني بقاءها على هامش العملية الإنتاجية في المجتمع (البحيصي،٢٠٠٦).

ويعتبر المشروع الصغير فرصة لصاحبه لما يقدم له من مهارات وقدرات فنية وخبرات علمية وعملية ،فيقدم الفرد كل خبراته وطاقاته وذلك لخدمة مشروعه واعتباره هوية يعشقها قبل أن تكون وظيفة يقوم بأدائها (هيكل ،٢٠٠٣). كما أنها تشبع حاجة صاحب المشروع في إثبات ذاته كشخصية مستقلة لها كيانها الخاص ،إذ تعتبر بذلك فرصة لتحقيق رسالته وغايته الخاصة في الحياة العملية ،وتضمن له دخل ذاتي ولأسرته بصفة خاصة ،وتشعره بأنه إنسان استطاع أن يحقق لنفسه ولمجتمعه مالم يحققه الآخرون ومن هنا كان التمايز بين صاحب المشروع والآخرين . فبذلك ينمو لدي الفرد الشعور بالحرية والإبداع في حياته العملية ،وكذلك تنمي وتشجع لدي الشباب الأعمال الحرة وتسهل امتهانهم لها ،وتوفر الوقت الذي يقضونه في انتظار التوظيف في القطاعين إما الحكومي أو الخاص وتجنبهم إهدار طاقاتهم البشرية (الأسمري ،٢٠١٠).

توصل عرفان (٢٠٠٧) في دراسته عن المشروعات الصغيرة في سلطنة عمان إلى أن هناك تزايداً في حجم المشروعات باستمرار وأن هناك دعماً حكومياً لمساندة تلك المبادرات وأن الشباب هم أكثر الفئات ميلاً للعمل الحر وأن هناك معوقات تواجه المشروع وتوصلت إلى مجموعة من التوصيات أهمها تشجيع المشروعات الصغيرة ونشر ثقافة العمل الحر بين الشباب وتوسيع نطاق فرص العمل لاسيما العمل الذاتي والعمل على زيادة جرعة التوجيه والإرشاد المهني والوظيفي.

ويقدر حجم القوي العاملة العربية بحوالي ٩٠مليون عامل ويتوقع لأن يصلوا في عام ٢٠١٠الي ١٢٥ مليون عامل بزيادة سنوية في حدود مليونين ونصف من العمال من بين هؤلاء حوالي ٥٢% دون العشرين .ولهذا نجد النسب التالية لمعدلات البطالة في الوطن العربي(١٥-٢٠%) في السودان واليمن ،(١٢-١٥%) في تونس والمغرب والجزائر والأردن ،(١٠-١٢%) في مصر وسوريا وليبيا ،(٨-١٠%) في لبنان وعمان ،(٦%) في البحرين وقطر والإمارات (منظمة العمل العربية،٢٠٠٨).ولأن الشباب يمثلون نسبة كبيرة من السكان العرب حسب التركيبة السكانية فإن معدل بطالتهم أكبر من معدل البطالة العام حيث تصل إلي نسبة (٤٠%) في المرحلة العمرية من (١٥-٢٤) سنة(المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية *http://www.aohrs.org*). حيث إنهم أول من يسرح من الأعمال لانخفاض تكاليف تسريحهم ،وهم أخر من يوظف لقلة خبراتهم(يوليو،٢٠٠٨).

ويعتبر قطاع المشروعات الإنتاجية الصغيرة أحد قطاعات الاقتصاد الهامة في البلدان النامية حيث إنه يوفر فرصاً للتوظيف وزيادة الدخل للعديد من الأفراد، كما أنه يمكن من خلاله تدعيم المنتجات والخدمات لأن المشروعات الإنتاجية الكبيرة لم تعد قادرة على إتاحة فرص كثيرة للتوظيف في البلدان النامية، وبالتالي فإن إقامة الصناعات الصغيرة هي خطوة أولى يمكن من خلالها تطوير المهارات وتوسيع نطاق الأسواق مما يسهل بعد ذلك إقامة صناعات أكثر تطوراً وتعقيداً(مخيمر، عبد الحليم،٢٠٠٥).

كما أن الصناعات الصغيرة والمتوسطة والحرف التقليدية تعد مورداً لامتصاص نسبة معقولة من البطالة بين الشباب. حيث إن مجالاتها متنوعة في خلق فرص عمل جديدة يمكنها أن تسهم مرحلياً في تخفيف حدة البطالة بين الشباب(الخمشي ،٢٠١٠ نقلا عن *Mamouria 2001*) . مما يساهم بفاعلية في زيادة دخل الأسرة واستثمار وقت الفراغ لمواجهة البطالة والفقر. مع ضرورة إتاحة الفرصة للشباب لامتلاك تلك المشروعات وإعداد برامج التعليم والتدريب المهني لزيادة استثمار رأس المال البشري في تنمية تلك المشروعات(الخمشي ،٢٠١٠ نقلا عن *Shiriey1991*).وهذا ما توصلت إليه دراسة عامر(٢٠٠٦) حول

تصورات الشباب لمعالجة مشكلة البطالة ذكر أن أهم أسبابها عدم التعود على العمل الحر(فيما يخص الشباب) والاهتمام بالعمل الحكومي(من قبل الأسرة) وتخلي الدولة عن سياسة تعيين الخريجين(ما يخص الدولة وسياستها) وفي تصور لمعالجة مشكلة البطالة أكدت على ضرورة الاهتمام بالتدريب وتوفير فرص العمل في القطاع الخاص وإعطاء الشباب قروضا بدون فوائد وتملك الشباب مشروعات صغيرة وتشجيع التقاعد المبكر للرجال 55 سنة والنساء 50 سنة.

ويعد البحث في الإرشاد الوسيلة الأساسية لتناول مشكلات الأفراد بالبحث والدراسة لتقديم الحلول المناسبة الملائمة لظروفهم وإمكاناتهم والارتقاء بمستواهم الثقافي والفكري، ودراسة الأساليب الملائمة لتحقيق الاتصال داخل المجتمع ونشر المفاهيم والأفكار الجديدة بهدف تبنيها بما يدعم التنمية (سلام وآخرون، ١٩٩٩).

والإرشاد ضرورة أساسية وجوهرية لكل بلد متقدم ونامي، ودعامة رئيسية وحيوية لنشر الوعي السليم بين الأفراد باعتباره عملية تعليمية يسعى لإحداث تغيرات سلوكية لدى جمهور المسترشدين ولا يمكنه إحداث تلك التغيرات إلا من خلال برامج إرشادية فعالة تراعى مبادئ التخطيط بناء على خصائص المجتمع المحلى، ومراعاة الاحتياطات والمشكلات المحسوسة للجمهور الارشادى، ودقة الأهداف التعليمية(الدويك، حسين،٢٠٠٨ نقلا عن المليجى، سليمان، ١٩٩٩).

وأعدت توفيق (١٩٩٤) ، و حلمي (١٩٩٩) أن نجاح الفرد الذي يبحث عن أفضل مستوى لمعيشته في مجتمعه إنما يتوقف إلى حد كبير على درجة تفهمه واستيعابه للوسائل التي يتسنى بموجبها تنمية مداركه في اكتساب المهارات الإدارية وفى كيفية استخدامها وتطبيقها على أعماله بكفاءة تامة.

لذا نجد انه كان لابد من تنمية وعي هؤلاء الشباب بأهمية المشروعات الصغيرة وذلك من خلال برنامج يعمل علي تزويدهم ببعض المعلومات والمهارات التي يمكنهم استغلالها فيما بعد في حياتهم العملية ولقد تمثلت مشكلة البحث في مجموعة من التساؤلات كانت كما يلي :

١. ماهي مستويات وعي الشباب بالمشروعات الصغيرة ؟
٢. هل توجد اختلافات بين الشباب في الوعي بالمشروعات الصغيرة ببعديه باختلاف بعض متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ؟
٣. ماهي طبيعة العلاقة الارتباطية بين الوعي بالمشروعات الصغيرة لدي الشباب عينة البحث وبين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي لأسر هؤلاء الشباب؟
٤. ما مدي فاعلية تطبيق البرنامج الإرشادي المقترح في تنمية وعي الشباب(عينة البحث التجريبية) بالوعي بالمشروعات الصغيرة ببعديه ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الي التعرف علي فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي الشباب بالمشروعات الصغيرة وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية:

١. دراسة مستويات الشباب فيما يتعلق بوعيهم حول المشروعات الصغيرة ببعديها .
٢. تخطيط برنامج إرشادي وفقا لاحتياجات الشباب حول المشروعات الصغيرة.
٣. تفسير العلاقة الإرتباطية الدالة إحصائيا بين متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي لأسر الشباب عينة البحث ووعيهم بالمشروعات الصغيرة .
٤. توضيح الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الشباب عينة البحث في وعيهم بالمشروعات الصغيرة وفقا للنوع (ذكور - إناث).
٥. تفسير الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الشباب عينة البحث في وعيهم بالمشروعات الصغيرة وفقا لعمل الأم(أمهات عاملات – أمهات غير عاملات).
٦. دراسة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الشباب عينة البحث في وعيهم بالمشروعات الصغيرة وفقا لمحل إقامتهم (ريف - حضر).
٧. تفسير الفروق الدالة إحصائيا بين الشباب عينة البحث في وعيهم بالمشروعات الصغيرة تبعا لنوع الدراسة (عملية - نظرية).
٨. توضيح الفروق الدالة إحصائيا بين وعي الشباب بالمشروعات الصغيرة قبل تطبيق البرنامج (التطبيق القبلي) وبعد تطبيق البرنامج(التطبيق البعدي) .

أهمية البحث:

١. يعد هذا البحث محاولة لتغيير بعض الأفكار الخاطئة لدي الشباب عن ضرورة العمل بوظائف حكومية فقط دون محاولة طرق مجالات جديدة قد تعود عليهم وعلي مجتمعاتهم بفائدة اكبر.

٢. ربط البحوث التي تجري في المجتمعات باحتياجات المجتمع كمحاولة للنهوض وتنمية المجتمع فكريا واقتصاديا .
٣. إعداد البرامج الإرشادية عن المشروعات الصغيرة ومدي أهميتها بالنسبة للشباب ، ومحاولة تسليط الضوء عليها.

الأسلوب البحثي:

أولا : فروض البحث :

١. توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين بعض كلا من تعليم الأم والأب و وعي الشباب بالمشروعات الصغيرة .
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب عينة البحث في وعيهم بالمشروعات الصغيرة وفقا للنوع (ذكور - إناث).
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب عينة البحث في وعيهم بالمشروعات الصغيرة وفقا لعمل الأم(أمهات عاملات – أمهات غير عاملات).
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب عينة البحث في وعيهم بالمشروعات الصغيرة وفقا لمحل إقامتهم (ريف - حضر).
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب عينة البحث في وعيهم بالمشروعات الصغيرة تبعا لنوع الدراسة (عملية - نظرية).
٦. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين وعي الشباب بالمشروعات الصغيرة قبل تطبيق البرنامج (التطبيق القبلي) وبعد تطبيق البرنامج(التطبيق البعدي) .

ثانيا :منهج الدراسة :

تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً باستخدام الطرق الإحصائية وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تصميمات بشأنها استخلاص النتائج والمقارنة بينها وبين الطرق المختلفة (ذوقان عبيدات وآخرون، ٢٠٠٥). وقد تم استخدام هذا المنهج في الدراسة الميدانية.

والمنهج التجريبي: والذي يعنى تغير متعمد ومضبوط للشروط المحدودة لواقعة معينة وملاحظة التغيرات الناتجة في هذه الواقعة ذاتها وتحليلها وتفسيرها (عبد الحفيظ، باهى، ٢٠٠٢).وتم استخدام هذا المنهج في الدراسة التجريبية.

ثالثا :مصطلحات البحث :

١. البرنامج الإرشادي Extension Education Program

يعرف البرنامج الإرشادي بأنه برنامج مخطط و منظم في ضوء أسس عملية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة و غير المباشرة فرديا و جماعيا لجميع من تضمنهم المؤسسة يهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي و القيام بالاختيار الواعي المعقل و لتحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي داخل المؤسسة و خارجها و يقوم بتخطيطه و تنفيذه و تقيمه لجنة و فريق من المسئولين المؤهلين (زهران ،١٩٨٠).

بينما يعرفاه الدويك ، حسين (٢٠٠٨) بأنه خطة علمية محددة ومنظمة تشمل مجموعة من الأنشطة والمواقف والخبرات المترابطة والمتكاملة وفى صورة وحدات ودروس محدد لها الأهداف والخطة الزمنية اللازمة للتنفيذ وإجراءات التدريس والتقويم، بهدف تنمية الأفراد الذين أعد البرنامج من أجلهم وإكسابهم مهارات تتناسب مع طبيعتهم الاجتماعية والاقتصادية بشكل يؤدى إلى تعديل سلوكهم واتجاهاتهم في بعض جوانب الحياة وبما يتفق مع أقرب الموضوعات وأشدها نفعاً لهم وأقربها تحقيقاً لأهدافهم وأكثرها عوناً على حل مشكلاتهم وتلبية احتياجاتهم.

ويقصد بالبرنامج الإرشادي في هذا البحث هو إمداد الشباب بالمعلومات والبيانات عن المشروعات الصغيرة من خلال جلسات إرشادية بهدف إحداث تغيير إيجابي لمعلومات الشباب .

٢.الوعي: Awareness

هو اتجاه عقلي انعكاسي يمكن الفرد من الوعي بذاته وبالبيئة المحيطة به ،بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد ويتضمن ذلك وعي الفرد بالوظائف العقلية والجسمية ووعيه بالأشياء والعالم الخارجي وإدراكه لذاته فردا أو عضوا في جماعة(عبد اللطيف،٢٠٠٠).

بينما يعرفه الحديدي (٢٠٠٠) هو إدراك الفرد لنفسه والبيئة المحيطة وهو علي درجات من الوضوح والتعقيد ،ويتضمن إدراك الفرد لنفسه ولوظائفه العقلية والجسمية وإدراكه لخصائص العالم الخارجي باعتباره عضو في جماعة.

بينما يقصد بالوعي في هذا البحث:بأنه مجموعة من المعلومات والمفاهيم المتكونة لدي الشباب حول المشروعات الصغيرة فيما يتعلق بإنشاء المشروعات الصغيرة ودراسة جدوى المشروعات الصغيرة .

٣. تنمية الوعي : Developing The Awareness

ويقصد به: النهوض أو تشكيل السلوك المعرفي وتكوين الاتجاهات السليمة ابتداء من العلم بوجود شئ ما أو معلومة ما أو بيانات لازمة، يليها المبادئ التي يقوم عليها هذا الشئ، ثم معرفة المعلومات الضرورية لاستخدام الشئ (الكيفية)، والعناية بها أو حفظها بالطريقة السليمة (الصحيحة) والانتفاع بها انتفاعاً كاملاً وذلك نتيجة تفاعلها مع المادة التعليمية المعروضة وربطها ربطاً صحيحاً بمواردها وحياتها اليومية، كذلك بموارد الدولة وبعمليات الإنتاج وأنماط استنفاذها للسلع والخدمات(الدويك، حسين ،٢٠٠٨).

٤. المشروعات الصغيرة : Small Projects

وعرف الحسيني (٢٠٠٦) شركة أو منشأة أو مؤسسة أو منظمة أو أي كيان اقتصادي يمول ويدار ويراقب من قبل أصحابه ويتصف بقلة حجم العمالة فيه ، ويشتمل على وحدات إدارية محددة ، ويشغل حيزاً من قطاع الأعمال ،ويقدم خدماته أو منتجاته إلى منطقة جغرافية محددة ، ويمثل القاعدة الذي تؤسس عليه المشروعات الكبيرة . كما حدد قانون تنمية المنشآت الصغيرة (٢٠٠٤) المشروع الصغير بأنه كل شركة أو منشأة فردية تمارس نشاطًا اقتصاديًا إنتاجيًا أو خدميًا أو تجاريًا لا يقل رأسمالها المدفوع عن خمسين ألف جنيه ولا يجاوز مليون جنيه ولا يزيد عدد العاملين فيها عن خمسين عاملاً .

ويقصد بالمشروع الصغير هنا بأنه هو مؤسسة رأس مالها حوالي ٥٠ألف جنية و تمارس نشاطا اقتصاديا أو إنتاجيا أو تجاريا تحتاج إلي عمالة تقدر من (١٠-١٥) عاملا .

٥. الشباب: Youth

يعرف التوني (١٩٩٣) الشباب علي انه فترة من العمر تتميز بالقابلية للنمو والتي يمر بها الإنسان بمراحل حيوية من النمو الذهني والنفسي والاجتماعي والبدني والعاطفي .

كما تطلق مرحلة الشباب علي المرحلة العمرية المحددة من بين مراحل العمر والتي تتميز بحالة نفسية مصاحبة للإنسان وتتميز بالحيوية والنشاط (مرسي ،١٩٩٥).

ويقصد بالشباب في هذا البحث بأنهم من يتراوح أعمارهم من (١٩-٢٧) سنة

رابعا : حدود البحث :

١. **الحدود البشرية :** تم تطبيق البحث علي عينة أساسية بلغ عددها (٥٣) من الشباب(ذكور -إناث) تراوحت أعمارهم من (١٩-٢٦) سنة ومقيدين بكليات جامعة المنوفية وينتمون لمستويات اجتماعية اقتصادية مختلفة . وتم اختيار العينة بطريقة عمدية. بينما تكونت العينة التجريبية من (٢٩) من الشباب وكان من الملاحظ أن العينة الأساسية أثناء تجميع البيانات تعاني من ضعف المعلومات حول المشروعات الصغيرة وأبدي كل أفراد العينة الأساسية رغبتهم في المشاركة في البرنامج ولكن نظرا لضعف الإمكانيات والخامات فتم التطبيق علي (٢٩)فقط من العينة الأساسية .

٢. **الحدود الزمنية :** وهي الفترة الزمنية التي استغراقها لجمع البيانات من كمجتمع الدراسة وتفريغها وتطبيق البرنامج التدريبي علي الشباب من منتصف شهر أكتوبر حتى نهاية شهرنوفمبر ٢٠١١ .

٣. **الحدود الجغرافية :** تم تحديد المجال الجغرافي للدراسة كليات جامعة المنوفية .

خامسا :أدوات الدراسة :

تم استيفاء بيانات هذا البحث عن طريق الاستبيان و بالمقابلة الشخصية وقد اشتملت أدوات الدراسة علي مايلي :

١. استمارة البيانات العامة.	**إعداد الباحثة**
٢. استبيان الوعي بالمشروعات الصغيرة	**إعداد الباحثة**
٣. البرنامج لتنمية وعي الشباب بالمشروعات الصغيرة.	**إعداد الباحثة**

أولا :استمارة البيانات العامة:

وتشمل بيانات عن الكلية الملتحق بها – تخصصه (نظري – عملي)- جنسه – محل سكنه - مهن الوالدين وأعمارهم- المستوى التعليمي للوالدين: وتم تحديده بتسع مستويات(أمي لا يقرا ولا يكتب، يقرأ ويكتب، حاصل علي ابتدائية ، حاصل إعدادية، حاصل علي مؤهل متوسط،حاصل علي مؤهل فوق المتوسط،حاصل علي مؤهل جامعي،حاصل علي دراسات عليا(ماجستير -دكتوراه) .

كما تم تحديد الدخل الشهري للأسرة من خلال ستة فئات تبدأ (أقل من ٣٠٠)، من (٣٠٠لأقل من ٦٠٠) ،(من ٦٠٠لأقل من ٩٠٠)،(من ٩٠٠ لأقل من ١٢٠٠)،(من ١٢٠٠ لأقل من ١٥٠٠)، (من ١٥٠٠ فأكثر).

ثانيا :استبيان الوعي بالمشروعات الصغيرة:

تم إعداد هذا الاستبيان طبقا للإطار النظري والتعريفات الإجرائية حيث قامت الباحثة بإعداد (٤٢) عبارة تقيس مدي وعي الشباب بالمشروعات الصغيرة .وتم تقسيم العبارات علي محورين في صورة عبارات خبرية بعضها موجبة والأخرى سلبية وللتعرف علي صدق ***Validity*** الاستبيان تم عرضه علي مجموعة من المتخصصين في مجال إدارة المشروعات الصغيرة من الجامعات المصرية والذين بلغ عددهم (١٣)محكما ،وبلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين (٩٠%) وقد تم تعديل بعض العبارات وفقا لأراء المحكمين .وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوي .ثم قامت الباحثة بحساب الصدق الداخلي من خلال معاملات الارتباط بين الاستبيان وإبعاده (الوعي بإنشاء المشروعات الصغيرة - الوعي بدراسة جدوى المشروعات الصغيرة).ويوضح جدول (١)قيم معاملات الارتباط بين استبيان الوعي بالمشروعات الصغيرة وأبعاده (الوعي بإنشاء المشروعات الصغيرة - الوعي بدراسة جدوى المشروعات الصغيرة) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١) .

جدول (١): قيم معاملات الارتباط بين استبيان الوعي بالمشروعات الصغيرة وأبعاده

الاستبيان ومحاوره	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
لمحور الأول الوعي بإنشاء المشروعات الصغيرة	٠.٥٨٤	٠.٠١
لمحور الثاني: الوعي بدراسة جدوى المشروعات الصغيرة	٠.٧٤١	٠.٠١

تم حساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان ،حيث تم حساب معامل ألفاكرونباخ ***Alf-Cronbach*** لكل محور علي حده وللاستبيان ككل . ويوضح جدول (٢)قيم معاملات ألفا فقد بلغت قيمة معامل ألفا للاستبيان (٠.٧٠٣) وهي قيمة مقبولة تؤكد علي اتساق الاستبيان.

جدول (٢): قيم معاملات ألفا لاستبيان وعي الشباب بالمشروعات الصغيرة وأبعاده

الاستبيان ومحاوره	معامل ألفا
لمحور الأول :الوعي بإنشاء المشروعات الصغيرة	٠.٤٨٩
لمحور الثاني : الوعي بدراسة جدوى المشروعات الصغيرة	٠.٦٢٠
ستبيان الوعي بالمشروعات الصغيرة	٠.٧٠٣

وتتحدد الاستجابة علي عبارات الاستبيان وفقا لثلاث استجابات وعلي مقياس متصل (اعرف - غير متأكد - لا أعرف) ،كما تنوعت العبارات في اتجاهاتها فكان بعضها موجبا والأخر سالبا .فاشتمل محور الوعي بإنشاء المشروعات الصغيرة علي (٢٢)عبارة بينما محور الوعي بدراسة جدوى المشروعات الصغيرة (٢٠) عبارة وتم وضع درجات لاستجابات الشباب بحيث كانت أعلي درجة يمكن أن يحصل عليها الشاب هي (١٢٦) درجة ،بينما أقل درجة يمكن أن يحصل عليها الشاب هي (٤٢) درجة.

ثالثا : برنامج لتنمية وعي الشباب بالمشروعات الصغيرة :(خطوات بنائه -إجراءات تنفيذه وتقيمه)

تضمن إعداد البرنامج الإطلاع علي الدراسات السابقة والبحوث المرتبطة بالبرامج للاستفادة منها في تصميم وتنفيذ البرامج في إطار المشروعات الصغيرة ، كما تم الاستناد إلي الدراسات التي تناولت الوعي بالمشروعات الصغيرة ،والمقابلات مع الشباب ،والمناقشة معهم للتعرف علي المعلومات المتوفرة لديهم وما هي أكثر النقاط التي يجب التركيز عليها في البرنامج، وذلك للاستفادة منها في تخطيط البرنامج.

- **تحديد الأهداف العامة للبرنامج:**

١.الأهداف المعرفية : في نهاية هذا البرنامج يستطيع الشاب أن :

أ- يحدد خطوات إنشاء مشروع صغير .

ب- يذكر التصنيفات المختلفة للمشروعات الصغيرة.

ت- يعرف المشروعات الصغيرة.

ث- يقيم أسباب فشل المشروعات الصغيرة

٢.الأهداف المهارية: يستطيع الشاب في نهاية هذا البرنامج أن:

أ- يشرح أهداف إقامة المشروعات وخاصة المشروعات الصغيرة.

ب- يكشف الخطوات اللازمة لكل مرحلة من مراحل دراسة الجدوى المبدئية والتفصيلية .

٣.الأهداف الوجدانية : في نهاية هذا البرنامج يستطيع الشاب أن :

أ- يقترح خطوات تنفيذ كل مرحلة من مراحل دراسة الجدوى المبدئية والتفصيلية .

ب- يقترح سبل تسويق منتجات المشروع.

ت- يشارك في إعداد بعض أشكال الشموع .

- **محتوي البرنامج :**

تم إعداد البرنامج الموجه للشباب (العينة التجريبية) بعد التعرف علي مستوي الشباب عينة البحث الأساسية ، والمقابلات الشخصية لهم .

وتحدد محتوي البرنامج في (٤) جلسات إرشادية وكانت مدة كل جلسة (١٨٠) دقيقة وتم توزيع جلسات البرنامج كما يلي :

الجلسة الأولي : (إنشاء مشروع صغير) : يهدف إلي إكساب الشباب معلومات عن خطوات إنشاء المشروع الصغير وتصنيفاتها ،الصعوبات التي تواجه المشروعات الصغيرة ،ومن ثم أسباب فشل المشروعات الصغيرة.

الجلسة الثانية : (دراسة جدوى المشروعات الصغيرة): ويهدف إلي إكساب الشباب المعلومات حول أهداف إقامة المشروعات الصغيرة ،كيفية إجراء دراسة جدوى مبدئية ، كيفية إجراء دراسة جدوى تفصيلية .

الجلسة الثالثة : (دراسة جدوى لمشروع تصنيع شموع) : ويهدف لإكساب الشباب المعلومات حول إجراء دراسة جدوى متكاملة لمشروع تصنيع الشموع .

الجلسة الرابعة : (خطوات تصنيع الشموع): ويهدف لإكساب الشباب المعلومات حول كيفية تصنيع الشموع في المنزل بأشكال مختلفة .

- **الطرق والأساليب الإرشادية :**

تم الاستعانة بالوسائل التعليمية المختلفة المتمثلة في (وسائل الإيضاح ،نماذج ،عينات ،لقطات فوتوغرافية ،وتصوير فيديو) وذلك بغرض التعارف والتشويق .مع مراعاة التنويع في الأنشطة التعليمية من شرح ومناقشة ،إلقاء أسئلة ،إلقاء تعليمات ،بيان عملي ،عرض محتوي البرنامج من خلال برنامج ***Power point*** في حالة توافر جهاز عرض ***Overhead Projector.*** كما تم تنفيذ الجزء التدريبي المتمثل في تطبيق مشروع صغير في مجال تصنيع الشموع بالشقة النموذجية بكلية الاقتصاد المنزلي -جامعة المنوفية.

- **حساب صدق البرنامج:** لحساب صدق البرنامج تم عرضه في صورته الأولية علي مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال المشروعات الصغيرة و برامج التنمية لإبداء الرأي في البرنامج ولقد اتفق رأي معظم السادة الأساتذة المحكمين علي صلاحية البرنامج وإمكانيته للتطبيق .

- **أساليب تقييم البرنامج :** اشتمل تقويم البرنامج علي مايلي :

أ. تقييم قبلي (مبدئي). ب . تقييم مرحلي ج .تقييم نهائي.

أ. تقييم قبلي (مبدئي) : وقد تم إجراء تقييم قبلي علي عينة البحث التجريبية (ضمن عينة البحث الأساسية) قبل تطبيق البرنامج (قياس قبلي) وذلك باستخدام استبيان الوعي بالمشروعات الصغيرة .بهدف الوقوف علي مستوي الشباب عينة البحث التجريبية عن المشروعات الصغيرة .

ب. تقييم مرحلي : يستمر هذا التقييم طوال فترة تطبيق البرنامج وذلك من خلال المناقشات وبعض الاختبارات الشفهية أثناء وفي نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج،وذلك للتأكد من استيعاب أفراد عينة البحث لمحتوي كل جلسة من جلسات البرنامج .

ج. تقييم نهائي : يتم تقييم البرنامج بإعادة تطبيق استبيان الوعي بالمشروعات الصغيرة بعد الانتهاء من جميع جلسات البرنامج (قياس بعدي)،وذلك لمقارنة النتائج القبلية والبعدية لقياس مدي التحسن الذي تم تحقيقه من تطبيق البرنامج .

سادسا: المعاملات الإحصائية المستخدمة:

تـم تحليـل البيانـات وإجـراء المعالجـة الإحصـائية باسـتخدام برنـامج ***(Spss) (Statistical package for social program)*** وتـم حسـاب التكـرارات والنسـب المئويـة والمتوسـطات الحسـابية والانحراف المعياري، وحساب معامل ألفاكروبناج، ومعامل ارتباط بيرسون واختبار ***(T-test)*** واختبار ***(F-test)*** للكشف عن متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض.

النتائج ومناقشتها

أولا: وصف العينة:

تم تناول وصف عينه البحث من حيث النوع ، السن ، الإقامة، طبيعة الدراسة ، فئات العمر، حجم الأسرة، فئات الدخل الشهري للأسرة ،مستوي تعليم الوالدين ، عمل الأب ، عمل الأم:

١.النوع:

من جدول(٤) نجد أن النسبة الغالبة من شباب عينة البحث الأساسية كانوا من الإناث بنسبة بلغت(٦٦%) بينما نسبة الشباب الذكور عينة البحث وصلت إلي(٣٤%). وكانت كذلك النسبة الغالبة في العينة التجريبية للإناث حيث بلغت نسبتهن (٦٥.٥%) بينما كانت نسبة الذكور (٣٤.٥%) .

جدول(٤): توزيع الشباب عينة البحث (الأساسية -التجريبية) تبعا للنوع

النوع	العينة الأساسية		العينة التجريبية	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
ذكور	١٨	٣٤	١٠	٣٤.٥
إناث	٣٥	٦٦	١٩	٦٥.٥
المجموع	٥٣	١٠٠	٢٩	١٠٠

٢.محل الإقامة:

تشير نتائج جدول(٥) أن نسبة (٣٠.٢%) من الشباب عينة البحث الأساسية ينتمون إلي الحضر في مقابل(٦٩.٨%) ينتمون إلي الريف. وكانت نسبة الشباب المقيمين في الحضر في عينة البحث التجريبية (٣١%) بينما كانت نسبة الشباب المقيمين بالريف (٦٩%).

جدول(٥): توزيع الشباب عينة البحث (الأساسية -التجريبية) وفقا لمحل الإقامة

محل الإقامة	العينة الأساسية		العينة التجريبية	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
ريف	٣٧	٦٩.٨	٢٠	٦٩
حضر	١٦	٣٠.٢	٩	٣١
المجموع	٥٣	١٠٠	٢٩	١٠٠

٣. طبيعة الدراسة:

من خلال نتائج جدول(٦) يلاحظ أن نسبة شباب عينة البحث الأساسية في الكليات النظرية أقل من نسبتهم في الكليات العملية،حيث كانت (٤٩.١%)،(٥٠.٩%) لكل من النظرية و العملية علي الترتيب٠ونجد أن نسبة الشباب ذو الدراسة العملية بلغت (٨٢.٨%) بينما كانت نسبة الشباب ذو الدراسة النظرية في العينة التجريبية (١٧.٢%) من العينة التجريبية.

جدول(٦): توزيع الشباب عينة البحث (الأساسية -التجريبية) وفقا لنوع الدراسة

طبيعة الدراسة	العينة الأساسية		العينة التجريبية	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
نظرية	٢٦	٤٩.١	٥	١٧.٢
عملية	٢٧	٥٠.٩	٢٤	٨٢.٨
المجموع	٥٣	١٠٠	٢٩	١٠٠

٤. فئات العمر:

يتضح من جدول(٧) أن النسبة الغالبة من الشباب عينة البحث الأساسية كانوا من الفئة العمرية (١٩-٢١) سنة بنسبة (٩٠.٥٧%) تليها نسبة الشباب في الفئة العمرية (٢٢-٢٤) سنة حيث بلغت النسبة (٧.٥٥%) . أما أقل نسبة فكانت للفئة العمرية (من ٢٥ سنة فأكثر) حيث بلغت (١.٨٩%). بينما كانت نسبة (٩٦.٥٥%) من العينة التجريبية كانوا من الفئة العمرية من (١٩-٢١) سنة بينما كانت نسبة (٣.٤٥%)من العينة التجريبية من الفئة العمرية من ٢٥ سنة فأكثر بينما لم يكن هناك أي فرد من أفراد العينة التجريبية من الفئة العمرية من (٢٢-٢٤) سنة .

جدول(٧): توزيع الشباب عينة البحث (الأساسية -التجريبية) وفقا لفئات العمر

فئات العمر	العينة الأساسية		العينة التجريبية	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
من(١٩-٢١) سنة	٤٨	٩٠.٥٧	٢٨	٩٦.٥٥
من(٢٢-٢٤) سنة	٤	٧.٥٥	-	-
من ٢٥ سنة فأكثر	١	١.٨٩	١	٣.٤٥
المجموع	٥٣	١٠٠	٢٩	١٠٠

٥. حجم الأسرة :

يكشف جدول(٨) أن معظم الشباب عينة البحث الأساسية ينتمون إلي أسر كبيرة الحجم (٧أفراد فأكثر) وأسر متوسطة الحجم (من٥-٦ أفراد) فقد كانت نسبهم (٣٧.٧٤%،٤٩.٠٦%)علي التوالي ، بينما كانت نسبة الشباب ذو الأسر صغيرة الحجم هي(١٣.٢٠%). بينما كان توزيع الشباب عينة البحث التجريبية كان الأعلى في حجم الأسرة من (٥-٦)أفراد بنسبة بلغت (٤٤.٨٣%)يليها نسبة الشباب المنتمين لحجم أسرة كبير حيث كانت نسبتهم (٣٤.٤٨%) بينما كانت أقل نسبة للشباب كانت للمنتمين لأسر حجمها صغير وكانت قيمتها (٢٠.٦٩%) .

جدول(٨): توزيع الشباب عينة البحث (الأساسية -التجريبية) وفقا لحجم الأسرة

حجم الأسرة	العينة الأساسية		العينة التجريبية	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
من(٣-٤)أفراد (صغيرة الحجم)	٧	١٣.٢٠	٦	٢٠.٦٩
من(٥-٦)أفراد (متوسطة الحجم)	٢٦	٤٩.٠٦	١٣	٤٤.٨٣
٧ أفراد فأكثر (كبيرة الحجم)	٢٠	٣٧.٧٤	١٠	٣٤.٤٨
المجموع	٥٣	١٠٠	٢٩	١٠٠

٦.فئات الدخل الشهري لأسرة:

نجد من جدول(٩) أن نسبة (٤٩.١%) من الشباب عينة البحث الأساسية ينتمون لأسر ذات دخل متوسط(من ٦٠٠لأقل من ١٢٠٠جنية)،يليها نسبة الشباب المنتمون لأسر ذات دخل مرتفع بنسبة (٤٧.٢%)، بينما كانت نسبة الشباب ذوي الأسر المنخفضة الدخل (٣.٨%). يلاحظ أن النسبة الغالبة من الشباب عينة البحث التجريبية ينتمون الي أسر ذات دخل مرتفع (من ١٢٠٠ لأقل من ١٥٠٠جنية) بنسبة بلغت (٤٨.٢٨%) تليها نسبة الشباب المنتمي لأسر ذات دخل متوسط (من ٦٠٠لأقل من ١٢٠٠جنية) حيث بلغت نسبتهم (٤٤.٨٣%) بينما كانت أقل نسبة للشباب المنتمي لأسر ذات دخل منخفض (أقل من ٣٠٠ جنية حتي أقل من ٦٠٠جنية) بنسبة بلغت (٦.٨٩%).

جدول(٩): توزيع الشباب عينة البحث (الأساسية -التجريبية) وفقا لفئات الدخل الشهري للأسرة

فئات الدخل الشهري للأسرة		العينة الأساسية			العينة التجريبية		
		العدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية
أقل من ٣٠٠ جنية	دخل منخفض	-	-	٣.٨	-	-	٦.٨٩
من ٣٠٠ لأقل من ٦٠٠ جنية		٢	٣.٨		٢	٦.٩	
من ٦٠٠ لأقل من ٩٠٠ جنية	دخل متوسط	٨	١٥.١	٤٩.١	٥	١٧.٢	٤٤.٨٣
من ٩٠٠ لأقل من ١٢٠٠ جنية		١٨	٣٤		٨	٢٧.٦	
من ١٢٠٠ لأقل من ١٥٠٠ جنية	دخل مرتفع	١٠	١٨.٩	٤٧.٢	٦	٢٠.٦	٤٨.٢٨
من ١٥٠٠ فأكثر		١٥	٢٨.٣		٨	٢٧.٦	
المجموع		٥٣	١٠٠	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٠٠

٧.مستوي تعليم الوالدين:

تشير نتائج جدول(١٠) إلي أن ما يقرب من نصف الشباب عينة البحث الأساسية ينتمي أبائهم للمستوي التعليمي المتوسط (إعدادية –مؤهل متوسط –مؤهل فوق متوسط) حيث بلغت نسبتهم(٤٥.٣%) بينما أقل نسبة من أباء الشباب عينة البحث ذو مستوي تعليمي منخفض (لا يقرأ ولا يكتب – يقرأ ويكتب –ابتدائي) بنسبة تقدر بـــ (٢٠.٨%) . أما أباء الشباب عينة البحث التجريبية فكان نسبة (٤٨.٣%) منهم ينتمون لمستوي تعليمي متوسط(إعدادية –مؤهل متوسط –مؤهل فوق متوسط) يليها نسبة الشباب ذو أباء مستوي تعليمهم منخفض (لا يقرأ ولا يكتب – يقرأ ويكتب –ابتدائي) بنسبة قدرت بـ (٢٤.١%) أما أقل نسبة فكانت للشباب اللذين تمتع أبائهم بمستوي تعلمي مرتفع بنسبة كانت (١٠.٣%) .

ونلاحظ في نتائج المستوي التعليمي لأمهات الشباب عينة البحث الأساسية أن أعلي نسبة بينهن لذوات مستوي تعليمي متوسط (إعدادية –مؤهل متوسط –مؤهل فوق متوسط) بنسبة(٥٠.٩%) تليها نسبة ذوات المستوي التعليمي المنخفض (لا يقرأ ولا يكتب – يقرأ ويكتب –ابتدائي) بنسبة (٣٢.١%)،أما أقل نسبة فكانت لذوات التعليم العالي (مؤهل جامعي – دراسات عليا) بقيمة قدرها (١٧%). أما توزيع أمهات الشباب عينة البحث التجريبية فكانت النسبة الغالبة ذوات تعليم متوسط(إعدادية –مؤهل متوسط –مؤهل فوق متوسط) حيث بلغت نسبتهن (٤٨.٣%) تليها نسبة الأمهات ذوات مستوي تعليمي منخفض (لا يقرأ ولا يكتب – يقرأ ويكتب –ابتدائي) بنسبة قدرت بـــ (٤١.٤%) بينما كانت أقل نسبة للأمهات ذوات التعليم المرتفع بنسبة بلغت (١٠.٣%) .

جدول(١٠): توزيع الشباب عينة البحث (الأساسية -التجريبية) وفقا للمستوي التعليمي للوالدين

مستوي تعليم الوالدين		العينة الأساسية					
		الاب*N=53			الام N=53		
		العدد	%	%	العدد	%	%
تعليم منخفض	امي لا يقرأ ولا يكتب	٥	٩.٤	٢٠.٨	١٢	٢٢.٦	٣٢.١
	يقرأ ويكتب	٣	٥.٧		١	١.٩	
	حاصل علي شهادة ابتدائية	٣	٥.٧		٤	٧.٥	
تعليم متوسط	حاصل علي شهادة إعدادية	٣	٥.٧	٤٥.٣	٧	١٣.٢	٥٠.٩
	حاصل علي شهادة ثانوية	١٢	٢٢.٦		١٢	٢٢.٦	
	حاصل علي مؤهل فوق المتوسط	٩	١٧		٨	١٥.١	
تعليم عالي	حاصل علي شهادة جامعية	١٣	٢٤.٥	٢٤.٥	٩	١٧	١٧
	دراسات عليا(ماجستير -دكتوراه)	-	-		-	-	
متوفين		٥	٩.٤				
المجموع		٥٣	١٠٠	١٠٠	٥٣	١٠٠	١٠٠

*يوجد (٥) أباء متوفين.

تابع جدول(١٠): توزيع الشباب عينة البحث (الأساسية -التجريبية) وفقا للمستوي التعليمي للوالدين

مستوي تعليم الوالدين		العينة التجريبية					
		الأب*N=29			الأمN=29		
		العدد	%		العدد	%	
تعليم منخفض	مي لا يقرأ ولا يكتب	٢	٦.٩	٢٤.١	٨	٢٧.٦	٤١.٤
	يقرأ ويكتب	٣	١٠.٣		١	٣.٤	
	حاصل علي شهادة ابتدائية	٢	٦.٩		٣	١٠.٣	
تعليم متوسط	حاصل علي شهادة إعدادية	١	٣.٤	٤٨.٣	٣	١٠.٣	٤٨.٣
	حاصل علي شهادة ثانوية	٨	٢٧.٦		٨	٢٧.٦	
	حاصل علي مؤهل فوق المتوسط	٥	١٧.٢		٣	١٠.٣	
تعليم عالي	حاصل علي شهادة جامعية	٣	١٠.٣	١٠.٣	٣	١٠.٣	١٠.٣
	دراسات عليا(ماجستير -دكتوراه)	-	-		-	-	
متوفين		٥	١٧.٢				
المجموع		٢٩	١٠٠	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٠٠

*يوجد (٥) أباء متوفين.

٨.عمل الأم:

يتضح من جدول(١١) أن أعلي نسبة من أمهات الشباب عينة البحث الأساسية كن يعملن بنسبة قدرها(٦٠.٤%)،أما نسبة أمهات الشباب عينة البحث اللاتي لا تعملن فبلغت نسبتهن (٣٩.٦%). ونجد أن نسبة (٧٢.٤%) من أمهات الشباب عينة البحث التجريبية لا تعملن بينما نسبة (٢٧.٦%) من أمهات الشباب يعملن .

جدول(١١): توزيع الشباب عينة البحث (الأساسية -التجريبية) وفقا لعمل الأم

عمل الأم	العينة الأساسية		العينة التجريبية	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
تعمل	٣٢	٦٠.٤	٨	٢٧.٦
لا تعمل	٢١	٣٩.٦	٢١	٧٢.٤
المجموع	٥٣	١٠٠	٢٩	١٠٠

٩.مهن الوالدين:

من جدول (١٢) يلاحظ أن نسبة عالية من الشباب عينة البحث الأساسية يعمل أبائهم في وظائف إدارية حيث بلغت نسبتهم (٣٧.٥%)،يليها من يعمل أبائهم كرجال أعمال بنسبة (١٦.٦٨%) بينما بلغت نسبة الشباب اللذين يعمل أبائهم بوظائف حرفية (٦.٢٥%) . وتساوت نسب الشباب ممن يعمل أبائهم كمدرسين مع من يعمل أبائهم في القوات المسلحة والشرطة بنسبة قدرت (٨.٣٣%). كما كان هناك (٥) من الشباب عينة البحث أبائهم متوفين.بينما الشباب عينة البحث التجريبية فكان أبائهم يعملون بمهن إدارية بنسبة (٣٧.٥%) يليهم من يعمل بالعمال الحرة (رجال العمال) بنسبة قدرت بـ (١٦.٧%).

وتبين من الجدول نفسه أيضا أن نسبة الأمهات العاملات كانت أعلي نسبة لهن في الوظائف الإدارية حيث بلغت نسبتهن (٦٣.٦٤%) ،يليهن من يعملن في مهن التدريس بنسبة (٢٧.٢٦%).بينما كانت أقل نسبة فكانت للأمهات العاملات في كمهندسات أو من بلغن سن المعاش بنسبة بلغت (٤.٥٥%). وكان ذلك توزيع أمهات الشباب عينة البحث الأساسية ،أما عينة البحث التجريبية فكانت نسبة (٧٥%)من أمهاتهن يعملن كموظفات بينما نسبة (٢٥%) يعملن كمدرسات .

جدول(١٢): توزيع الشباب عينة البحث (الأساسية -التجريبية) وفقا لمهنة كلا من الأم والأب .

مهنة الأب	العينة الأساسية			
	الأب N= 53		مهنة الأم	الأم N= 53
	العدد	النسبة المئوية		العدد	النسبة المئوية
صحاب مهن حرفية	٣	٦.٢٥	موظفة إدارية- سكرتارية	١٤	٦٣.٦٤
موظف إداري- سكرتارية	١٨	٣٧.٥	مدرسة	٦	٢٧.٢٦
مدرس	٤	٨.٣٣	مهندسة زراعية	١	٤.٥٥
قوات مسلحة- الشرطة	٤	٨.٣٣	بالمعاش	١	٤.٥٥
مهندس	٧	١٤.٥٨	لمجموع	٢٢	١٠٠
رجل أعمال	٨	١٦.٦٨	ربات اسر	٣١	-
بالمعاش	٤	٨.٣٣			
لمجموع	٤٨	١٠٠			
متوفى	٢	-			

تابع جدول(١٢): توزيع الشباب عينة البحث (الأساسية -التجريبية) وفقا لمهنة كلا من الأم والأب .

مهنة الأب	العينة التجريبية			
	الأب N= 53		مهنة الأم	الأم N= 53
	العدد	النسبة المئوية		العدد	النسبة المئوية
صحاب مهن حرفية	٣	١٢.٥	موظفة إدارية- سكرتارية	٦	٧٥
موظف إداري- سكرتارية	٩	٣٧.٥	مدرسة	٢	٢٥
مدرس	١	٤.٢	مهندسة زراعية	-	-
قوات مسلحة- الشرطة	٣	١٢.٥	بالمعاش	-	-
مهندس زراعي	٢	٨.٣	لمجموع	٨	١٠٠
رجل أعمال	٤	١٦.٧	ربات اسر	٢١	-
بالمعاش	٢	٨.٣			
لمجموع	٢٤	١٠٠			
متوفى	٥	-			

ثانيا: النتائج الوصفية:

☒ **مستويات وعي الشباب عينة البحث بالمشروعات الصغيرة :**

١. مستويات وعي الشباب فيما يتعلق بالمشروعات الصغيرة :

من جدول (١٣) يلاحظ إن أكثر من نصف العينة لديهم وعي متوسط بالمشروعات الصغيرة حيث بلغت النسبة حوالي (٥٢.٨%) يليها نسبة الشباب ذو الوعي المنخفض بنسبة قدرها(٤٣.٤%) وكانت أقل نسبة بين عينة الدراسة للشباب ذو الوعي المرتفع بالمشروعات الصغيرة بنسبة (٣.٨%).

بينما نجد في العينة التجريبية أن النسبة الغالبة بين الشباب عينة البحث لمن لديهم مستوي وعي مرتفع بالمشروعات الصغيرة بنسبة وصلت إلي (٨٢.٨%) بينما كانت نسبة الشباب ذو الوعي المتوسط والمنخفض بالمشروعات الصغيرة (١٣.٨% ، ٣.٤%) علي التوالي .

جدول (١٣): توزيع الشباب عينة البحث (الكلية - التجريبية) تبعا لوعيهم بالمشروعات الصغيرة .

وعي الشباب فيما يتعلق بالمشروعات الصغيرة	العينة الكلية		وعي الشباب فيما يتعلق بالمشروعات الصغيرة	العينة التجريبية	
	العدد	النسبة المئوية		العدد	النسبة المئوية
وعي منخفض (٤٧-٥١.٣) درجة	٢٣	٤٣.٤	وعي منخفض (١٠٤-١١١.٣) درجة	١	٣.٤
وعي متوسط (٥١.٤-٥٦.٦) درجة	٢٨	٥٢.٨	وعي متوسط (١١١.٤-١١٩.٦) درجة	٤	١٣.٨
وعي مرتفع (٥٦.٧-٦٠) درجة	٢	٣.٨	وعي مرتفع (١١٩.٧-١٢٦) درجة	٢٤	٨٢.٨
لمجموع	٥٣	١٠٠	لمجموع	٢٩	١٠٠

٢. مستويات وعي الشباب فيما يتعلق بإنشاء المشروعات الصغيرة :

من نتائج جدول (١٤) أن نسبة (٧٣.٦%) من الشباب عينة البحث لديهم وعي متوسط بإنشاء المشروعات الصغيرة بينما كانت نسبة من لديهم وعي منخفض بين عينة الدراسة (١٨.٩%) أما أقل نسبة بين الشباب فكان للشباب ذو الوعي المرتفع بنسبة قدرت بـ (٧.٥%) .

بينما نلاحظ في نتائج العينة التجريبية أن نسبة (٧٥.٩%) من الشباب لديهم وعي مرتفع بإنشاء المشروعات الصغيرة يليها نسبة الشباب ذو الوعي المتوسط بإنشاء المشروعات الصغيرة و التي قدرت نسبتهم بـ (١٧.٢%) ،بينما بلغت أقل نسبة بين الشباب عينة البحث (٦.٩%) للشباب ذوي الوعي المنخفض بإنشاء المشروعات الصغيرة.

جدول (١٤): توزيع الشباب عينة البحث (الكلية - التجريبية) تبعا لوعيهم بإنشاء المشروعات الصغيرة

وعي الشباب فيما يتعلق بإنشاء المشروعات الصغيرة	العينة الكلية		وعي الشباب فيما يتعلق بإنشاء المشروعات الصغيرة	العينة التجريبية	
	العدد	النسبة المئوية		العدد	النسبة المئوية
وعي منخفض (٢٠-٢٦.٧) درجة	١٠	١٨.٩	وعي منخفض (٥٦-٥٩.٣) درجة	٢	٦.٩
وعي متوسط (٢٦.٨-٣٠.٢) درجة	٣٩	٧٣.٦	وعي متوسط (٥٩.٤- ٦٣.٦) درجة	٥	١٧.٢
وعي مرتفع (٣٠.٣-٣٢) درجة	٤	٧.٥	وعي مرتفع (٦٣.٧-٦٦) درجة	٢٢	٧٥.٩
المجموع	٥٣	١٠٠	المجموع	٢٩	١٠٠

٣. مستويات وعي الشباب فيما يتعلق بدراسة جدوى المشروعات الصغيرة :

تدل نتائج جدول (١٥) أن نسبة (٣٩.٦%) من الشباب عينة البحث الكلية لديهم وعي متوسط فيما يتعلق بدراسة جدوى المشروعات الصغيرة بينما النسبة الأعلى كانت بين الشباب ذو الوعي المنخفض بنسبة بلغت (٤٩.١%) بينما كانت أقل نسبة للشباب ذو الوعي المرتفع حيث بلغت (١١.٣%) .

وتشير نتائج العينة التجريبية أن نسبة(٨٢.٨%) من الشباب لديهم وعي بدراسة جدوى المشروعات الصغيرة مرتفع تليها نسبة الشباب ذو الوعي المتوسط بنسبة قدرت بـ (١٣.٨%) بينما كانت أقل نسبة في الوعي فكان لوعي الشباب المنخفض بنسبة بلغت (٣.٤%).

جدول (١٥): توزيع الشباب عينة البحث (الكلية - التجريبية) تبعا لوعيهم بدراسة جدوى المشروعات الصغيرة .

وعي الشباب فيما يتعلق بدراسة جدوى المشروعات الصغيرة	العينة الكلية		وعي الشباب فيما يتعلق بدراسة جدوى المشروعات الصغيرة	العينة التجريبية	
	العدد	النسبة المئوية		العدد	النسبة المئوية
وعي منخفض (٢٠-٢٣.٣) درجة	٢٦	٤٩.١	وعي منخفض (٤٨-٥٢) درجة	١	٣.٤
وعي متوسط (٢٣.٤-٢٧.٦) درجة	٢١	٣٩.٦	وعي متوسط (٥٣-٥٧) درجة	٤	١٣.٨
وعي مرتفع (٢٧.٧-٣٠) درجة	٦	١١.٣	وعي مرتفع (٥٨-٦٠) درجة	٢٤	٨٢.٨
المجموع	٥٣	١٠٠	المجموع	٢٩	١٠٠

ثالثا : النتائج في ضوء الفروض:

الفرض الأول : توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي لأسر الشباب عينة البحث و وعي الشباب بالمشروعات الصغيرة :

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم إيجاد معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي لأسر الشباب عينة البحث و وعيهم بالمشروعات الصغيرة ، ويوضح جدول (١٦) ذلك :

جدول(١٦): معاملات الارتباط بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي لأسر الشباب عينة البحث و وعيهم بالمشروعات الصغيرة

متغيرات الوعي بالمشروعات الصغيرة متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي	الوعي بإنشاء المشروعات الصغيرة	الوعي بدراسة جدوى المشروعات الصغيرة	الوعي بالمشروعات الصغيرة
تعليم الأم	*٠.٣٤٥	٠.٢٢٣	٠.٠٥١
تعليم الأب	**٠.٢٤٠	٠.٠٦٧	٠.١٠٨
عدد أفراد الأسرة	٠.٠١٩	٠.٢٠٧	٠.١٨٢

*عند مستوي دلالة (٠.٠١) **عند مستوي دلالة (٠.٠٥)

من نتائج جدول (١٦) يتضح ما يلي :

١. توجد علاقة ارتباطيه بين تعليم الأم والوعي بإنشاء المشروعات الصغيرة عند مستوي دلالة (٠.٠١) ،أي انه كلما زاد المستوي التعليمي للأم زاد الوعي لدي أبنائها حول انشاء المشروعات الصغيرة .بينما لم يرتبط الوعي بالمشروعات الصغيرة ككل والوعي بدراسة جدوى المشروعات الصغيرة بالمستوي التعليمي للأم.

٢. توجد علاقة ارتباطيه بين تعليم الأب والوعي بإنشاء المشروعات الصغيرة عند مستوي دلالة (٠.٠٥) ،أي كلما زاد المستوي التعليمي للأب زاد وعي الأبناء الشباب بإنشاء المشروعات الصغيرة .بينما لم يرتبط المستوي التعليمي للأب بوعي الأبناء الشباب بالمشروعات الصغيرة ككل والوعي بدراسة جدوى المشروعات الصغيرة .

٣. بينما لم يرتبط عدد أفراد الأسرة بوعي الشباب بالمشروعات الصغيرة ككل والوعي بإنشاء المشروعات الصغيرة وكذلك الوعي بدراسة جدوى المشروعات الصغيرة. وقد يعود ذلك للثقافة السائدة في مجتمعاتنا حول أهمية العمل الحكومي والعزوف عن المشروعات الصغيرة والعمل الحر وهو ما يتفق مع **الأسرج(٢٠٠٦)** حيث يري أنه مازالت المفاهيم الثقافية السائدة في المجتمع المصري تصور الوظيفة الحكومية علي أنها الملاذ المثالي من حيث الأمان والاحترام ،الأمر الذي يشكل عقبة في طريق الشباب الراغب في إقامة مشروعات صغيرة ،وخاصة من الإناث واللاتي لا يمثلن سوي ٦% من إجمالي عدد رواد الأعمال في عام٢٠٠٣ .كما وجدت دراسة **مسعد(٢٠٠٤)** وجود علاقة ارتباطيه بين الكفاءة الإدارية والإنتاجية للشباب في مجال المشروعات الصغيرة وبعض متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي لأسرهم. **ومما سبق يتحقق الفرض جزئيا.**

الفرض الثاني : توجد فروق دالة إحصائيا بين الشباب عينة البحث في وعيهم بالمشروعات الصغيرة وفقا للنوع (ذكور - إناث) :

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار ***T - Test*** للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث في وعيهم بالمشروعات الصغيرة وفقا للنوع (ذكور - إناث) وجدول (١٧) يوضح ذلك:

جدول(١٧):الفروق بين الشباب عينة البحث في وعيهم بالمشروعات الصغيرة وفقا للنوع (ذكور – إناث)

	الذكور		الإناث		*قيمة T-TEST*	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الوعي بإنشاء المشروعات الصغيرة	٢٧.٨٣	١.٩٤	٢٨.٢٢	١.٦٨	٠.٧٦٨	غير دالة
الوعي بدراسة جدوى المشروعات الصغيرة	٢٣.٨٣	٢.٨١	٢٤.٤٢	١.٧٠	٠.٩٦٠	غير دالة
الوعي بالمشروعات الصغيرة	٥١.٦٦	٣.٣٩	٥٢.٦٥	٢.٠٨	١.٣١٥	غير دالة

وبتحليل نتائج جدول(١٧) نجد انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث (ذكور -إناث) في الوعي بالمشروعات الصغيرة وبعديها(الوعي بإنشاء المشروعات الصغيرة- الوعي بدراسة جدوى المشروعات الصغيرة) حيث بلغت قيم ***(T)*** هي (١.٣١٥-٠.٧٦٨-٠.٩٦٠) وهي قيم غير دالة إحصائيا . مما يدل علي عدم تأثير الجنس (ذكر - أنثي) علي وعي الشباب بالمشروعات الصغيرة .وتوضح

دراسة **السيد(١٩٩٩)** أن نسبة (٨٦.٦٧%) من الشباب الذكور تري أن العمل الحر في المشروعات الصغيرة أفضل بينما انخفضت النسبة لنفس الأمر بين الإناث . **وبالتالي لم يتحقق الفرض كليا .**

الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائيه بين الشباب عينة البحث في وعيهم بالمشروعات الصغيرة وفقا لعمل الأم(أمهات عاملات – أمهات غير عاملات):

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار ***T - Test*** للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث في وعيهم بالمشروعات الصغيرة وفقا لعمل الأم(أمهات عاملات – أمهات غير عاملات) ويوضح جدول (١٨) ذلك :

جدول(١٨):الفروق بين الشباب عينة البحث في وعيهم بالمشروعات الصغيرة وفقا لعمل الأم (أمهات عاملات -أمهات غير عاملات)

	أمهات عاملات		أمهات غير عاملات		*قيمة T-TEST*	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الوعي بإنشاء المشروعات الصغيرة	٢٧.٧١	١.٧٤	٢٨.٦٦	١.٦٨	١.٩٦١	٠.٠٥
الوعي بدراسة جدوى المشروعات الصغيرة	٢٤.١٢	٢.٣٥	٢٤.٣٨	١.٨٠٠	٠.٤٢٣	غير دالة
الوعي بالمشروعات الصغيرة	٥١.٨٤	٢.٥٩	٥٣.٠٤	٢.٥٣	١.٦٦٧	غير دالة

ومن نتائج جدول (١٨) يلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث في الوعي بالمشروعات الصغيرة والوعي بدراسة جدوى المشروعات الصغيرة تبعا لعمل الأم حيث بلغت قيم ***(T)*** (١.٦٦٧ -٠.٤٢٣)علي التوالي .أي أن عمل الم لم يكن له تأثير علي وعي الشباب الجامعي بالمشروعات الصغيرة وكذلك لم يؤثر علي وعيهم بدراسة جدوى المشروعات الصغيرة .بينما كانت قيمة ***(T)*** دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٥)في الوعي بإنشاء المشروعات الصغيرة بين الشباب لصالح الشباب ذو الأمهات غير العاملات،مما يعني أن عمل الأم له تأثير علي وعي الشباب بإنشاء المشروعات الصغيرة . . **وبالتالي تحقق الفرض جزئيا.**

الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب عينة البحث في وعيهم بالمشروعات الصغيرة وفقا لمحل إقامتهم (ريف - حضر) :

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار ***T - Test*** للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث في وعيهم بالمشروعات الصغيرة وفقا لمحل إقامتهم ويوضح جدول (١٩) ذلك :

جدول(١٩):الفروق بين الشباب عينة البحث في وعيهم بالمشروعات الصغيرة وفقا لمحل إقامتهم

	ريف		حضر		*قيمة T-TEST*	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الوعي بإنشاء المشروعات الصغيرة	٢٧.٩٤	١.٨٠	٢٨.٤٣	١.٦٧	٠.٩٢٨	غير دالة
الوعي بدراسة جدوى المشروعات الصغيرة	٢٤.٣٢	٢.٢٤	٢٤	١.٨٩	٠.٥٠٤	غير دالة
الوعي بالمشروعات الصغيرة	٥٢.٢٧	٢.٥٤	٥٢.٤٣	٢.٨٥	٠.٢١٢	غير دالة

من نتائج جدول (١٩) نجد إن كل المتغيرات لم تكن أي من متوسطاتها ذات فروق دالة إحصائيا حيث كانت قيم *(T)* هي (٠.٢١٢-٠.٩٢٨-٠.٥٠٤)وهي قيم غير دالة إحصائيا مما يعني إن محل إقامة الشباب سواء في الريف أو الحضر ليس له تأثير علي وعي الشباب بالمشروعات الصغيرة بأبعاده (الوعي بإنشاء المشروعات الصغيرة - الوعي بدراسة جدوى المشروعات الصغيرة).وقد يعود ذلك أن الظروف الاقتصادية التي يمر بها الشباب لا تختلف سواء في الحضر أو الريف .ويساوي بنك التنمية الصناعية والعمال المصري (٢٠٠٩) بين المشروعات الصغيرة في قدرتها على الانتشار الجغرافي في المناطق الريفية والمدن والمجتمعات العمرانية الجديدة نظرا لقدرتها على التكيف مع مختلف الظروف بما يحقق التنمية الإقليمية

المتوازنة ورفع مستوى معيشة السكان كذلك فهو يدلل علي أن الوعي بتلك المشروعا لا يختلف من الحضر والريف . **وبالتالي لم يتحقق الفرض كليا .**

الفرض الخامس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب عينة البحث في وعيهم بالمشروعات الصغيرة تبعا لنوع الدراسة (عملية - نظرية) :

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار ***T - Test*** للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث في وعيهم بالمشروعات الصغيرة وفقا لنوع الدراسة (عملية - نظرية) ويوضح جدول (٢٠) ذلك :

جدول(٢٠):الفروق بين الشباب عينة البحث في وعيهم بالمشروعات الصغيرة وفقا لنوع الدراسة (عملية - نظرية)

	عملية		نظرية		*قيمة T-TEST*	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الوعي بإنشاء المشروعات الصغيرة	٢٧.٩٦	١.٨٢	٢٨.٢٣	١.٧٢	٠٥٤٨	غير دالة
الوعي بدراسة جدوى المشروعات لصغيرة	٢٤.٧٤	٢.٤٥	٢٣.٦٩	١.٦١	١.٨٢٦	٠.٠٥
الوعي بالمشروعات الصغيرة	٥٢.٧٠	٢.٩٩	٥١.٩٢	٢.١٣	١.٠٨٨	غير دالة

وبدراسة متوسطات درجات الشباب الجامعي للوعي بالمشروعات الصغيرة بأبعاده (الوعي بإنشاء المشروعات الصغيرة - الوعي بدراسة جدوى المشروعات الصغيرة)فلم تكن قيمتي ***(T)*** للوعي بالمشروعات الصغيرة والوعي بإنشاء المشروعات الصغيرة دالة إحصائيا حيث كانت قيمتي ***(T)*** هي (١.٠٨٨-٠.٥٤٨) علي التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا ،مما يعني إن طبيعة دراسة الشباب عينة البحث لم يكن لها تأثير علي وعيهم بالمشروعات الصغيرة وكذلك وعيهم بإنشاء المشروعات الصغيرة ،بينما نجد أن الوعي بدراسة جدوى المشروعات الصغيرة تأثر بطبيعة دراسة الشباب حيث بلغت قيمة ***(T)*** (١.٨٢٦)وهي دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٥) لصالح الشباب ذو الدراسة العملية . وهو ما لا يتنافي مع **الأسرج (٢٠٠٦)** الذي يؤكد علي زيادة أعداد خريجي الجامعات ممن يتجهون للعمل في المشروعات الصغيرة وعلي الرغم من أن مستوي التعليم يؤدي إلي تحسين المعرفة وإتاحة الفرص أمام أصحاب الأعمال إلا أن التعليم والمناهج التعليمية لا تمد أصحاب الأعمال الواعدين بالمهارات الإدارية والفنية اللازمة ،الأمر الذي يستدعي ضرورة تطوير هذه المناهج وربطها بالخبرات العلمية ،وإدخال التدريب القائم علي التوجه إلي السوق حتي يمكن تعزيز النمو .**وبالتالي يتحقق الفرض جزئيا .**

الفرض السادس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وعي الشباب بالمشروعات الصغيرة قبل تطبيق البرنامج (التطبيق القبلي) وبعد تطبيق البرنامج(التطبيق البعدي) :

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار ***T - Test*** للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث في وعيهم بالمشروعات الصغيرة قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيق البرنامج. ويوضح جدول (٢١) ذلك :

جدول(٢١):الفروق بين الشباب عينة البحث في وعيهم بالمشروعات الصغيرة(التطبيق القبلي - التطبيق البعدي)

	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		*قيمة T-TEST*	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الوعي بإنشاء المشروعات الصغيرة	٢٧.٧٢	١.٩٦	٦٤.٠٣	٢.٣٨	٥٦.٧٦٨	٠.٠٠٠
الوعي بدراسة جدوى المشروعات الصغيرة	٢٤.٨٩	٢.٢٠	٥٧.٧٩	٢.٣٦	٥٤.٤٢٢	٠.٠٠٠
الوعي بالمشروعات الصغيرة	٥٢.٦٢	٢.٨٧	١٢١.٨٢	٤.٥٢	٦٦.٢٢٥	٠.٠٠٠

من نتائج جدول (٢١) يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث في الوعي بالمشروعات الصغيرة بأبعاده (الوعي بإنشاء المشروعات الصغيرة -الوعي بدراسة جدوى المشروعات الصغيرة) حيث بلغت قيم ***(T)*** (٦٦.٢٢٥-٥٦.٧٦٨-٥٤.٤٢٢) علي التوالي لصالح التطبيق البعدي ، وهي قيم دالة إحصائيا عند أي مستوي دلالة لصالح التطبيق البعدي . وتؤكد دراسة **السيد(١٩٩٩)** علي أن الشباب في حاجة إلي دورات تدريبية مستمرة في مجال المشروعات الصغيرة وخاصتنا في مجال التسويق ودراسات الجدوى والحاسب الآلي والتدريب علي الإدارة المالية والفنية للمشروعات الصغيرة

التوصيات:

١. تشجيع الشباب علي الإقدام علي إنشاء مشروعات صغيرة وذلك من خلال تقديم التسهلات والدعم الفني لهم من قبل الجمعيات الأهلية والمنظمات الحكومية.
٢. توجيه برامج التعليم الجامعي وقبل الجامعي علي إكساب الشباب المهارات اللازمة للقيام بمشروعات صغيرة سواء كانت مهارات فنية أو إدارية .
٣. العمل علي توعية الأفراد في مجتمعاتنا بأهمية المشروعات الصغيرة ومحاولة تغيير اتجاهات المجتمع نحو تفضيل العمل الحكومي علي المشروع الصغيرة.
٤. تقديم برامج للشباب وخاصتنا في المرحلة الجامعية لتنمية وعيهم بالمشروعات الصغيرة.

المراجع

١. أحمد .زينب محمد (٢٠٠٨) : المشروعات الصغيرة للشباب ودورها في الحد من مشكلة البطالة (دراسة ميدانية علي عينة من الشباب في القاهرة الكبرى ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب ،جامعة عين شمس .
٢. الأسرج . حسين عبد المطلب (٢٠٠٦): مستقبل المشروعات الصغيرة في مصر ،كتاب الأهرام الاقتصادي العدد (٢٢٩)،مطابع مؤسسة الأهرام ،القاهرة .
٣. الأسمري . سمها عوض (٢٠١٠) : أساسيات التصميم الداخلي لمراكز المشروعات الصغيرة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الفنون والتصميم الداخلي ،جامعة أم القرى.
٤. البحيصي .عصام محمد (٢٠٠٦) : نحو أساليب حديثة في تمويل المشاريع الصغيرة في قطاع غزة (دراسة استطلاعية لأصحاب المشروعات الصغيرة في قطاع غزة)، مؤتمر تنمية وتطوير قطاع غزة ، كلية التجارة ،الجامعة الإسلامية ،غزة (١٣-١٥) فبراير ٢٠٠٦.
٥. بنك التنمية الصناعية والعمال المصري (٢٠٠٩) : المشروعات الصغيرة و المتوسطة بارقة أمل للاقتصاد المصري.
٦. توفيق . سميحة كرم (١٩٩٤) : دور الوالدين والأقران في الممارسات الادارية للمراهقين ،مجلة الاقتصاد المنزلي العدد (١٠)،الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي .
٧. التوني .عمر محمد (١٩٩٩٣): الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب ، بيروت ،دار الثقافة .
٨. الحديدي .مني أحمد (٢٠٠٠) : مشكلات البيئية المرأة والبيئية ،رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية ،جامعة عين شمس .
٩. الحسيني .فلاح حسن (٢٠٠٦) :إدارة المشروعات الصغيرة -مدخل إستراتيجي للمنافسة والتمييز ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن.

١٠. حلمي . فاطمة النبوية إبراهيم (١٩٩٢) : الممارسات الإدارية وعلاقتها بالطموح لدي شباب الجامعة "دراسة مقارنة "، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي العدد (٣/٢) إبريل /يوليو ١٩٩٢،كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .

١١. الخميشي . سارة صالح عيادة (٢٠١٠) : دور المشروعات الصغيرة في الحد من مشكلة البطالة لدي الشباب- دراسة تطبيقية علي بعض مناطق المملكة العربية السعودية ،المجلة العربية الأمنية والتدريب المجلد (٢٥) العدد(٥٠) ،يناير ٢٠١٠،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

١٢. الدويك .عبير محمود ، حسن . نجلاء سيد (٢٠٠٨) : فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي الطلاب بأداب التصرف وقواعد الاتيكيت ،مجلة الاقتصاد المنزلي مجلد ١٧ العدد (١) يناير ٢٠٠٨.

١٣. زهران . حامد عبد السلام (١٩٨٠): التوجيه و الإرشاد النفسي ،عالم الكتب ،القاهرة .

١٤. سلام . محمد شفيق ، شاكر .محمد حامد زكي ، عامر .جمال حسين (١٩٩٩) : الاتجاهات المستقبلية للبحوث في الإرشاد الزراعي في جمهورية مصر العربية ،نشرة بحثية رقم(٢٢٨) ،معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ،مركز البحوث الزراعية ،وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي .

١٥. السيد.أحمد أحمد (١٩٩٩): دراسة تحليلية لدور المشروعات الصغيرة في الحد من مشكلة البطالة في محافظة الشرقية ،المؤتمر العلمي الثالث للاقتصاد المنزلي ،كلية الاقتصاد المنزلي ،جامعة المنوفية .

١٦. شلبي .زكي نمر (٢٠٠٠) : كفاءة جمعيات تنمية المجتمع المحلي في التخطيط لمواجهة مشكلة البطالة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان .

١٧. الصياد . محمد حامد (٢٠٠٦) : شمول أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة بمظلة التأمينات الاجتماعية ،منظمة العمل العربية ،المركز العربي للتأمينات الاجتماعية ،الخرطوم.

١٨. عامر .محمد السيد أبو المجد (٢٠٠٦) : تصورات الشباب حول معالجة مشكلة البطالة ودور الخدمة الاجتماعية في توجيهها،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد(٢١) أكتوبر ٢٠٠٦، جامعة حلوان .

١٩. عبد التواب .علي محمود (٢٠٠٥) :الجدوى الفنية والاقتصادية للمشروعات الصغيرة لشباب الخريجين .

٢٠. عبد الحفيظ . إخلاص، باهي .مصطفي (٢٠٠٢) : طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية ،الطبعة الثانية ،مركز الكتاب للنشر.

٢١. عبد اللطيف عايدة هانم (٢٠٠٠): احتياجات ومشكلات المرأة في العشوائيات -دراسة ميدانية ، كلية الآداب ،جامعة المنيا .

٢٢. عبيدات . ذوقان و عدس .عبد الرحمن و عبد الحق . كايد (٢٠٠٥): البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ،الطبعة التاسعة ،دار أسمة للنشر والتوزيع ،جدة ، السعودية.

٢٣. عرفان . محمد محمود (٢٠٠٧) : الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وتفعيل دور المشروعات الصغيرة في تحسين المستوي المعيشي للأسرة العمانية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،جامعة حلوان .

٢٤. عياش . قويدر (٢٠٠٢) : المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كميزة تنافسية والتحديات الاقتصادية العالمية الجديدة - الملتقي الوطني الأول حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية ،الأغواط (٨-٩)إبريل ٢٠٠٢،جامعة عمارثليجي ، الأغواط.

٢٥. قاسم . خالد مصطفي (٢٠٠٧): دور حاضنات المشروعات في تنمية القدرات التنافسية للصناعات الصغيرة و المتوسطة -الملتقي الدولي الرابع للصناعات الصغيرة والمتوسطة ،صنعاء(٢٠-٢٢)نوفمبر٢٠٠٧.

٢٦. قانون رقم ١٤١ الخاص بتنمية المشروعات الصغيرة ،لعام ٢٠٠٤ ، مادة رقم ١ ،جمهورية مصر العربية.

٢٧. مخيمر .عبد العزيز جميل ، عبد الحليم .أحمد عبد الفتاح (٢٠٠٥): دور الصناعات الصغيرة و المتوسطة في معالجة مشكلة البطالة بين الشباب في الدول العربية ،المنظمة العربية للتنمية الإدارية ،القاهرة.

٢٨. مرسي .فؤاد سيد (١٩٩٥): رعاية الشباب في محيط الخدمة الاجتماعية ،القاهرة.

٢٩. مسعد . نجلاء أحمد(٢٠٠٤): أثر دافعية الإنجاز علي أداء الشباب وإنتاجيتهم في المشروعات والصناعات الصغيرة ودور ذلك في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية الاقتصاد المنزلي ،جامعة المنوفية .

٣٠ . المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية :الوطن العربي أكبر منتج للبطالة في العالم *http://www.aohrs.org*
٣١. منظمة العمل العربية (٢٠٠٨) : تقرير منظمة العمل العربية ،مؤتمر العمل العربي ،الدورة الخامسة والثلاثون ،شرم الشيخ.
٣٢. منظمة العمل العربية (٢٠٠٩) : دور المنشأت الصغيرة والمتوسطة في تخفيف أزمة البطالة ،المنتدي العربي للتشغيل ،بيروت (١٩-٢١)أكتوبر ٢٠٠٩،المنظمة العمل العربية .
٣٣. هيكل .محمد (٢٠٠٣) : مهارات إدارة المشروعات الصغيرة ،الطبعة الثانية ،مجموعة النيل العربية للنشر و التوزيع .
٣٤. يوليو.بلقاسم (٢٠٠٨) : تقييم استراتيجيات سوق العمل لمواجهة تحدي البطالة ،مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية مجلد (١٠)العدد(٢) ،الكويت .
1. Mamouria Cisse (20001):Need Sand Wants of the in Formal Sector and small firms in Fems 80 Vocational Skills and Knowledge as seen in a Developing Country in Africa , International Conference(10-12)Septmber2001.
2. Shiriey Fietcher(1991): Practical River Designing Competence Based Training ,London Fagan , Page limited.

THE EFFICIENCY OF AN EXTENSION EDUCATION PROGRAM TO DEVELOP YOUTH'S AWARENESS OF SMALL PROJECTS

Shoeib, Hibat Allah A. M.
Lecture in home Management and institution Department-Faculty of Home Economics- Menoufia University

ABSTRACT

The research aims to identify the effectiveness of an extension education program for the development of youth's awareness of small businesses through a series of sub-goals are: the study of the levels of youth awareness on small projects and its dimensions , identify the needs of youth with regard to small businesses and its dimensions According to the data obtained from the first goal, planning mentoring program according to the needs of youth around the small projects, implementation and evaluation of the extension education program on a sample of youth using the ways and means different educational (sample training), study the impact of the application of the program proposed indicative on the level of awareness for yout h with regard to small businesses and its dimensions ا, clarify differences function statistically between young people's awareness of small businesses before implementing the program (pre application) and after the application of the program (the post). Tools have been developed study of the data form of public, questionnaire awareness projects small program for the development of young people's awareness of small businesses. And applied research on a sample of (53) young (male - female) aged (19-26) years and enrolled in the faculties of the University of Menoufia and belonging to different socio-economic levels. Among the most important results that have been reached

in the search: no correlation between mother education and awareness create small projects at the level (0.01), no correlation between father education and awareness create small projects at the level (0.05), while not associated with the number of family members consciously young small businesses as a whole and awareness create small projects as well as the awareness of a feasibility study of small projects, there are no statistically significant differences between the mean scores young research sample (males - females) in awareness projects and small and its dimensions (awareness creates small projects - awareness feasibility study small projects), notes the lack of statistically significant differences between the mean scores young research sample in awareness small businesses and awareness feasibility study small projects depending on the mother's work, while others have found differences between young research sample of awareness creates small projects at the level (0.05), no statistically significant differences in awareness small businesses and its dimensions among youth in urban and rural areas, there are no statistically significant differences between the consciousness of young small businesses as well as the establishment of small businesses depending on the type of study, but the awareness of a feasibility study small projects were statistically significant at the level of significance (0.05) for the benefit of youth with practical study , no statistically significant difference in young people's awareness of small businesses and its dimensions at the level of significance (0.000) in favor of the post for the program.

قام بتحكيم البحث

أ.د / ابتهال كمال ابو حسين — كلية الزراعة – جامعة المنصورة

أ.د / ربيع محمود نوفل — كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة المنوفية

جدول (٣): محتوى البرنامج الارشادى المقترح فى تنمية وعي الشباب بالمشروعات الصغيرة

مجال وموضوع الوحدة التعليمية	الأهداف العامة			محتوى الوحدات التعليمية	الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة	الزمن المطلوب
	معرفية	مهارية	وجدانية			
الجلسة الأولى: **انشاء المشروعات الصغيرة**	١. يحدد الخطوات الواجب مراعاتها للبدء في مشروع صغير . ٢. يذكر تصنيفات المشروعات الصغيرة . ٣. يعرف المشروعات الصغيرة . ٤. يقيم الصعوبات التي تواجه المشروعات الصغيرة. يذكر أسباب فشل المشروعات الصغيرة	١. يكشف انسب الأشكال القانونية للمشروعات الصغيرة بالمنزل . ٢. يشرح أهم الصفات الشخصية والمهارية المميزة لأصحاب المشروعات . ٣. يقيس ماهي أكثر الصعوبات والمعوقات التي تواجه المشروعات الصغيرة .	١. يرتب المهارات اللازمة لصاحب مشروع صغير لإنشائه . ٢. يقترح بعض المجالات الناجحة كمشروعات صغيرة في المنزل . ٣. يرتب أهمية المشروعات الصغيرة من وجهة نظره.	• خطوات إنشاء المشروع • تصنيفات المشروعات • تعريف المشروع الصغير • الصعوبات التي تواجه المشروعات الصغيرة • أسباب فشل المشروعات الصغيرة	- المحاضرة مع إعطاء أمثلة - المناقشة الجماعية .	٣ ساعات

تابع جدول (٣): محتوى البرنامج الارشادى المقترح فى تنمية وعي الشباب بالمشروعات الصغيرة

مجال وموضوع الوحدة التعليمية	الأهداف العامة			محتوى الوحدات التعليمية	الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة	الزمن المطلوب
	معرفية	مهارية	وجدانية			
الجلسة الثانية : دراسة جدوى المشروعات الصغيرة	١. يعدد أهداف إقامة المشروعات ٢. يقارن بين أهداف إقامة المشروعات الصغيرة والمشروعات العامة . ٣. يذكر المعلومات التي تعمل دراسة الجدوى المبدئية علي توضيحها ٤. يعدد مراحل دراسة الجدوى التفصيلية	١. يشرح أهداف إقامة المشروعات وخاصتنا المشروعات الصغيرة . ٢. يكشف الخطوات اللازمة لأداء كل مرحلة من مراحل دراسة الجدوى التفصيلية	١. يرتب مراحل إجراء دراسة الجدوي المبدئية ٢. يبدي إهتماما بمراحل تنفيذ دراسة الجدوي التفصيلية . ٣. يقترح الخطوات اللازمة لأداء كل مرحلة من مراحل دراسة الجدوي التفصيلية	• أهداف إقامة مشروع صغير • دراسة الجدوى المبدئية • دراسة الجدوى التفصيلية	- المحاضرة مع إعطاء أمثلة - المناقشة الجماعية	٣ ساعات

تابع جدول (٣): محتوى البرنامج الارشادى المقترح في تنمية وعي الشباب بالمشروعات الصغيرة

مجال وموضوع الوحدة التعليمية	الأهداف العامة			محتوى الوحدات التعليمية	الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة	الزمن المطلوب
	معرفية	مهارية	وجدانية			
الجلسة الثالثة: دراسة جدوى لمشروع شموع صغير	١. يصنف الاستخدامات المختلفة للشموع ٢. يحدد أهم المواد المستخدمة في صناعة الشموع . ٣. يذكر الآلات والمعدات اللازمة لصناعة الشموع . ٤. يحدد العمالة اللازمة لإدارة وتصنيع مشروع الشموع	١. يشرح الحاجة إلي إقامة مشروع الشموع. ٢. يطبق خطوات إجراء دراسة الجدوى المبدئية علي مشروع تصنيع الشموع . ٣. يطبق خطوات إجراء دراسة الجدوى التفصيلية علي مشروع تصنيع الشموع.	١. يرتب الاشتراطات الصحية والبيئية الواجب مراعاتها في مكان المشروع. ٢. يقترح سبل لتسويق منتجات المشروع.	• أهداف إقامة المشروعات . • دراسة الجدوى المبدئية • دراسة الجدوي التفصيلية	- المحاضرة مع إعطاء أمثلة - المناقشة الجماعية	ثلاث ساعات

تابع جدول (٣) محتوى البرنامج الارشادى المقترح فى تنمية وعي الشباب بالمشروعات الصغيرة

مجال وموضوع الوحدة التعليمية	الأهداف العامة			محتوى الوحدات التعليمية	الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة	الزمن المطلوب
	معرفية	مهارية	وجدانية			
الجلسة الرابعة: خطوات تصنيع الشموع	١. يحدد الأدوات العامة اللازمة لتصنيع الشموع ٢. يذكر خطوات إعداد الشمع ٣. يعدد خطوات تصنيع الشموع.	١. ينفذ خطوات أعداد الشمع ٢. يصمم أشكال مختلفة الشموع ٣. ينتج مجموعة متنوعة من الشموع	١. يشارك في أعداد بعض أشكال الشموع ٢. يبدي إهتمامات بطريقة إعداد وتصنيع الشمع	• مرحلة تجهيز الأدوات والخامات اللازمة لتصنيع الشموع • مرحلة تجهيز الشموع • الأشكال التي يمكن إنتاجها في المنزل	- المحاضرة مع اعطاء أمثلة - المناقشة الجماعية والكتيبات . - عرض بعض الشفافيات والكتيبات التى توضح بعض أشكال الشموع وطرق تصنيعها - كليبات توضح طرق تصنيع الشموع بأشكال مختلفة .	ثلاث ساعات